

سلسلة الهدى والنور }868} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وشيء اخر واهم الاية لها تتمة وعلى جنوبهم ويتفكرون بها في السماوات والارض. عمر من فكره فكر فقط منصب على ذكرهم وليت هذا الذكر يعني على وجه مشهور كما ذكرنا - 00:00:00

اهم يعني اعرض عن العمل بالالية من اولها الى اخرها لان من تمامها وعلى ذنبوهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. لذلك جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - 00:00:19

رفع رأسه الى السماء وقرأ هذه الاية هذا من السنة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار آيات ذي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنبوهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا. سبحانك فرقنا عذاب النار - 00:00:41

هو مبتدأ كما سمعت ايا جيل ابتداء شر جيل لقد جئت بشر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم وارقصوا لي لا الله انت متمسك بالكتاب والسنة يعني الرجل - 00:01:07

واصل بعديها على حسب تفسير الصوفية. نعم لما تجادل صوفية في اخر الزمان بيقولوا بس هنة غير صادقين بيقولوا يا اخي شو بتذكروا علينا؟ الصوفية هو الاخلاق التي جاء بها الاسلام. والسلوك الذي جاء به الاسلام - 00:01:43

مهما تكون اذا فسرتم الصوفية بهذا المعنى فمعنى ذلك انكم الكتاب والسنة لكن انتم لا تتفقون عند الكتاب والسنة. بل تجدون على ذلك اشياء دواب من حيث المبالغة في الجهد كما ذكرت افنا - 00:02:19

او الانحراف في السلوك في الذكر مثلا ونحو ذلك وترهب والاعراض عن نعم الدنيا والتمتع بها معيش اذا كانوا في حدود الشرع فنحن نرحب بهذه الصوفية. لكن انا لا صوفية ليس لها بلال. نعم. محدد النطاق بحيث انها ترفع الخلاف - 00:02:42

وعلى العكس احنا بنقول كلمة صوفية دخلة في الاسلام لفظا على الاقل معيش لفظا على الاقل المعنى كل اللي بيعطي لهذا اللفظ معنى ولا تجد لهم يتفقون على معنى واحد حتى نقول - 00:03:10

هذا المعنى يطابق الكتاب والسنة. فإذا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالصوفية فاها وسهلا لكن لا يوجد هذا بين ايدي القوم فقط في عندك مثلا كتاب حقائق عن الصوفية - 00:03:35

لابن بلدنا هذا اه حقائق عن الصوفيين بجipp اشباء بخاف هاد وخرافات منها انه الصحابة كانوا اذا ذكروا الله ما له في ذكرهم كما تبين الاشجار هذا حديث صوفي وكفاكة - 00:03:56

ما له اصل في كتب السنة اطلاقا. كل من رواه يأتيك الجواب لو صبرت كل من رواه انما هو صوفي ايضا مع كونه من اهل الحديث يعني يرد الحديث وهو ابو نعيم الاصبهاني - 00:04:17

في كتابه فدية الاولىاء تجد هذا الاتر في هذا الكتاب بسند لا تقوم له حجة او لا تقوم به حجة فهذا يأتي بهذا الاتر في كتابه على قاعد لا اسلاميين - 00:04:37

الغاية يبرر وسيلة هو يريد ان يدعم ما هو فيه ولو ان يتعلق ولو بخيوط العنكبوت او بخوز القمر آآ هو الف هذا الكتاب ليس بتلناس ان هو على السنة - 00:04:58

من يأخذ بالاحاديث التي لا تصح اطلاقا. ولو على قول هذا لا يكون على السنة سواء كان قال انا صوفي او قال انا حنبلي العبرة ليس بالاسماء - 00:05:21

هنا بقى الحقيقة وانما العبرة بالسميات وما دام انه لفظة التصوف صارت تفسر بعدة تفاسير حينئذ دع ما يربك انت ايها المنتهي الى التصوف بالمعنى السالم - 00:05:41

ما الذي يحملك على ان تسمي هذا المعنى السالم الذي جاء بالشراء بالتصوف وانت تعلم ان هذا الاسم لهم هان ليه رأي المعاني التي انت تندنن حولها ده اقل ما يقال هنا دع ما يليق بالآتايب - 00:06:03

لكن الواقع ان الذين يعرفون عند الناس بأنهم من الصوفيين لا شك انهم لا يستوون في بمدى تمسكهم بالتصوف ونوعية هذا التصوف هل هو المنحرف العقدي المنحرف بالسلوك المنحرف بالغلو في الجهد - 00:06:23

وهذا الانحراف في السلوك شو مدها الو كثير ام خليل اشياء اه ما في مانع هذا معروف لكن هل قرأت قصة صحيح صحيح لكن اخي اللي بده يقرأ كتب الحارت المحاسبي - 00:06:46

بل كتب الغزالى بده يكون فقيرا حتى ما تزد به القدم هل قرأت قصة الامام احمد مع الحارت المحاسبي ترى من اعلم الكتاب والسنة؟ الحارت ام الامام امام السنة؟ امام السنة سمع - 00:07:17

درس ووعظ الحارت المحاسبي ومخبى في التعبير السوري بالبوخ يعني مكان توضع فيه ثياب وله ايه؟ ستارة انه تلميذ الامام احمد بلげ انه يحضر اه مجالس الحارت المحاسبي ووعده آقا قال له - 00:07:42

اخبرني يوم ميعاد مجيء الحارس اريد ان اسمع فاخبروا حطه في مكان لا يشعر به احد وهاد الحارس بدأ بالوعظ والاشكال من شدة وعظه وتأثيره في القلوب تأثر الامام احمد - 00:08:12

وبعد ما انصرف الجماعة خرج هو قال له انا ما سمعت كلاما يؤثر في القلوب في هذا الكلام مع ذلك انصحك الا تجلس معهم شو السبب كما في علم الكلام - 00:08:37

لا اعتقد هو حالة المحاسبين صوفي وليس من علماء الكلام المهم سواء كان هذا او هذا هل انت في شك ان حالة المحاسبة كان واعظا وكان يؤثر وسواء تكلم في علم الكلام او في التصوف - 00:08:55

المهم انه هذا في مزلق بالمزالق هاللي بده يقرأ للحارث محاسبيه بده يكون متمكن في العلم الصحيح المشتقى من الكتاب والسنة انا احدثك عن نفسي قصتي طويلة لكن اقدم الخلاصة - 00:09:22

انا اول ما بدأت العلم بكتاب الغزالى تهيئة علوم الدين لكن ليس من اجل كتابه وانما من اجل الاحاديث التي اوردها هو في كتابه وجاء الحافظ زين الدين العراقي من بعده وخرجها - 00:09:48

وميز صحيحةها من ضعيفها فانا لما علمت ويمكن كان عمري يومين ستطعش ثم نتعش سنة لما علمت انه في ختام يخرج احاديث الاحياء نزلت الى السوق مثل مجنون. مثل اللي بيقودوا الحال - 00:10:07

اسأل وبين هذا الكتاب؟ حتى وجدته وانا سني صغير ووالدي نعيم وفقير ما في عندنا طاقة نشتري هذا الكتاب فاستأجرت اجره المهم بدأت انشرح الكتاب. اي كتاب التخريج. مش الاحياء - 00:10:25

بطريقة ما لنا فيها الان لكن شو بيصير معي يجيب حديث مثلا شو علاقة هذا الحديث شو البهج فيه؟ اطلع فوق بقى. الحديث تحت والكلام الغزالى فوق بتشوفني رحت مع صحيحة صحيفتين - 00:10:49

مثلا عجائب القلب اصل كتاب كتبه كتاب الرياء كتاب العجب الى اخره حقيقة انا انتهت منه من هالتاحية هذى لكن غيري تبرر به شو السبب لانه صاد يقول مثلا بما يقول هو في اول كتاب في كتابه لهياء اسمه كتاب العقائد - 00:11:10

يقول فيه لله تكليف العباد بما لا يطيقون كيفها وربنا يقول لا يكلف الله نفسها. لو لكن لم يفعل ربما هاي وحدة انا بتكتفيني منك هاي تكتفيني منه معناها انت متأكدة - 00:11:40

كيف ما اه كيف كلف؟ وهو يقول لا يكلف. كيف نقول لا يكلف الله نفسها لعلی انا ما فهمت عليك نعم لا نأكل الجنس يعني في اشياء

اكثر من هيک هم يقولون لله تعذيب الطايع - 00:12:05

واثابة العاصي ابو قرأ تعالیٰ كيف هذا؟ وربنا يقول افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تكون تعذيب الطائف اذا شرحنا هذا الكلام يعني يجوز على الله ان يأخذ محمد عليه السلام يوم القيمة - 00:12:33

يحطه في اسفل سافلين ويأخذ ابليس الرجيم ويضعه في المقام المحمول يجوز على الله هذا كلامه هذا من کلام علم الكلام نوع من الشعار بس خليها بس طوله اه بالنسبة للصوفية نعم - 00:13:00

طبعا عن الظهينة المسيحيين بدی اسأل ماذا الوهابية لتحرر والأودية والوزارات يعني هذه بطعمنا كل ما يرضی لا ماما او غيره يعني يعني مثل ما في مصر السيد البدوي والسيدة زينب والسيد اه - 00:13:30

مش عارف ايه الزيارات والتبرك او يقرروها ولكن يمشوا على السنة وطبعا هل هي اذا شمنتنا نريد قبل ما نجاوبك اللي الفت نظرك ونظر الاخوان بقولوا عن انفسهم نحن صوفيون - 00:14:31

لكن لا يوجد ناس يقولون عن انفسهم نحن وهابيون وحينئذ فلا ينبغي نحن ان ننبذ ناسا من الناس بلقب هم لا يتبنونه اذا قلت للشيعي انت شيعي اذا قلت للشيعي انت الشيعي ما بينكر - 00:15:16

اذا قلت صوفي انت صوفي لك نعم انا صوفي لكن لا يوجد على وجه الارض من يقول انا وهاني هذه حقيقة تأليفية يجب ان تكون منها على بينة بعد ذلك اجيب عن سؤالك بعد هذا التنبيه - 00:15:45

الناس اللي بقولوا عنهم من لا يعرفون حقيقة اولئك الناس وهابية هؤلاء يقولون عنهم ما لا يعتقدون مثلا انت انفا نقلت بانهم ينكرون زيارة الاولياء لا يمكن انجاز او لا - 00:16:04

ما ينكرون زيارة المؤمنين كافة لكن ينكرون ما يقع من بعض الجهلة عند والحقيقة انه هذا خطأ ولا مؤاخذة ياشيخ ان تكون ناقلا ملachi الكافر ليس بكافر يناقش الخطأ ليس بمفتى - 00:16:34

لكن هذا الخطأ مستور يعني قرأناه في عديد من الرسائل انه هدون اللي بقولوا الناس عنهم وهابية يمكن زيارة القبور لعلكم جميعا تعرفون انه هؤلاء الناس الذين لا يقولون عن انفسهم نحن وهابيون وانما الناس هم الذين - 00:17:00

يقولون عنهم وهابية هم لا يعود تاريخهم الى اكثـر من ميتين سنة لانه اتباع محمد ابن عبد الوهاب هذا الذي يقوله محمد ابن عبد الوهاب وجمعته الى اليوم معروفين نجديـن - 00:17:25

او السعوديين هؤلاء وجدوا بعد ابن تيمية بنحو من تقريريا اربعينية سنة خمسينية يقول بقولهم وبالمعنى بالمعنى الادب هم يقولون بقول ابن تيمية قال ابن تيمية وهابي وهو وجد قبل محمد ابن عبد الوهاب ست اربع قرون. طبعا لا - 00:17:44

نعم لكن تعاليمه هي السنة الصحيحة او هي التسمية مش واجبة التسمية هو فعلا مثل ما تفضلت محسوب عن الانسانية اهانا بعتقد يكون عن سائر المسلمين في شيء نحن بقى بدنـا نـأسـلـاـنـاـسـاـ باـسـمـاـ اـمـاـ نـحـنـ - 00:18:11

ماذا اعتـدـ هـذـهـ كـلـمـةـ لـاـنـهـ الـحـقـيـقـةـ يـقـوـلـ قـائـلـهـمـ اـنـ كـانـ تـابـعـ اـحـمـدـ مـتـوهـبـاـ فـانـاـ المـقـرـ بـانـيـ وـهـابـيـ هـذـاـ عـلـىـ وزـانـ مـارـوـهـ يـعـنـيـ ماـ مشـ شـايـفـةـ حـيـنـ قـالـ اـنـ كـانـ رـفـضـاـ - 00:18:49

حب ال محمد فانا ايـشـ فـانـاـ بـانـيـ رـافـضـيـ وـغـنـمـ ماـ فـيـكـ شـاعـرـ يـصـحـ عـنـ هـادـ الـوـزـنـ هـذـاـ اـنـ كـانـ رـضاـ حـبـ الـمـحـمـدـ فـلـيـشـهـدـ الثـقـلـانـ اـنـيـ رـافـضـيـ اـهـيـ وـهـوـ اـقـبـسـ مـنـهـ فـقـالـ اـنـ كـانـ - 00:19:12

ابي واـحـمـدـ مـتـوهـبـاـ فـانـاـ المـقـرـ بـانـيـ اـهـالـيـ الجـمـاعـةـ النـاشـدـيـنـ هـدـونـ هـانـيـ بـيـقـولـواـ عـنـهـ وـهـبـيـ يـلـتـقـونـ معـ المـسـلـمـيـنـ اـصـوـلـ التـمـذـهـبـ كـمـاـ انهـ غالـبـ المـسـلـمـيـنـ الـيـوـمـ اـمـاـ حـنـفـيـ اوـ مـالـكـيـ اوـ شـافـعـيـ اوـ حـنـابـلـةـ - 00:19:39

الناـجـيـنـ هـدـولـ حـنـابـلـ طـعـامـ كـسـائـرـ الـمـسـلـمـيـنـ تـامـاـ فيـ التـمـزـقـ يـخـتـلـفـونـ عـنـ سـائـرـ الـمـسـلـمـيـنـ الـهـيـ هـامـ جـداـ وـهـيـ سـهـمـ للـتوـحـيدـ فـهـماـ صـحـيـحاـ فـهـمـ لـكـلـمـةـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـهـمـاـ مـنـجـيـاـ لـقـائـلـهـ - 00:20:11

منـ الخـلـودـ فيـ النـارـ يـوـمـ اللـهـ لـاـنـهـ قـدـ جـاءـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـمـاـ نـعـلـمـ جـمـيعـاـ انـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ - 00:20:39

اليوم اكثر المسلمين لا يعرفون انواع الشرك التي تخل بعقيدة لا اله الا الله بخلاف فقد درسوا هذه العقيدة دققة جدا الاطفال الصغار منهم يعرفون هذه العقيدة ما باحسن ما يعرفنا الكباء منا. فهم - 00:20:58

الحقيقة بمسألة التوحيد قدوة للناس جميعا لكن ناحية المذهبية هم مذهبيون نحن نلتقي معهم في التوحيد نختلف عنهم في التمدد فنحن لا نرى انه يجوز للمسلم ان يتدين وان يتقرب الى الله بالتمسك بمذهب - 00:21:29

امام من ائمة المسلمين بسبب من سببين اثنين الاول ان هذا التدين وانا لا اقول التقليد فارجو الانتباه انا لا اقول لا ارى التقديم بل ارى التقليد احيانا ضرورة لكتاب العلماء - 00:21:56

لكني اقول واكرر ما اقول لا نرى التدين بالتقليد اي ان ينشأ الانسان ما يعرف من دينه الا مذهبه وبلغ ابوه شو؟ مذهب ابوه لا فرق ان كان سنيا او شيعيا او زيديا او قضيائيا او او الى اخره - 00:22:18

هذا التدين بالتقليد لا نراه لان الله عز وجل ذم المشرفين على تقليدهم لبابهم لكننا نوجب على كل مسلم ما اوجبه الله تبارك وتعالى ان كان عالما ان يأخذ من الكتاب والسنة - 00:22:45

وان كان غير عالم ان يستفيد من العلماء جميعا وليسووا من عالم واحد انا حنفي حتى لعله من المعروف لديكم انه هذا الجو مش لعم بيعيشوه. حتى الخاصة بالمشايخ يأتي لها عمي بسؤال احد المشايخ عن اساليبكم على بعض - 00:23:07

حنفي بيفتني على مذهب الحنفي شافي هذا ان كان دارس وبمذاهب ولا يعني مذهب بدون ما يقول له انت شو مذهبك؟ لانه ما بيعرف المذاهب بينما واجب العالم انه يفتني بما قال الله قال رسول الله - 00:23:31

وهنا في بحث وبحوث طويلة انه طيب منين اخدهو وهي اسد من كتاب الله من حديث رسول الله ولكن هل كل امام وكل ما اخذه هذا الامام من الكتاب والسنة صوابا - 00:23:50

اذا عدت الصوابات وتناقضت الاحكام الشرعية ولعله مثال معروف اليوم واحد اجا لمس بد امرأة انتقضوا ضوءه ولا المسألة قولان بل ثلاثة اقوال انتقد وما انتقض ان كان بشهوة - 00:24:11

ومن تقاض اذا كان بغير شهوة في قول ثالث ان كان اه اداك في الخروج الدم قولهين بس ان كان لمس مشاوي نقض والا فلا القول الثاني ما ينقض مطلقا. اما خروج الدم من ثلاث اقوال - 00:24:37

ينقض مطلقا سواء كان كثيرا او قليلا وهذا مهام الحنفية اه مذهب الشافعي لا ينقض مطلقا سواء كان القرین او كبيرا مذهب الحنابلة ان كان كثيرا نقض وان كان قليلا لم ينقض - 00:24:58

هذه اقوال ائمة بلا شك قالوها بالشهاد وهم مأجورون على كل حال. لكن هل هذه الاقوال الثلاثة المتناقضة ممكن ان تكون وحي من السماء هذا مستحيل لان الله عز وجل - 00:25:20

اما وصف به كتابه تبارك وتعالى بقوله ولو كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلافا كثيرا فوجود الاختلاف الكبير في المسألة الواحدة دليل انه هذا الاختلاف ليس من الله عز وجل - 00:25:37

اذا من اين هذا الاختلاف؟ اجتهاد الائمة فمن اصحاب منهم له اجران ومن اخطأ فله اجر واحد لذلك نحن ما نرى ان الانسان تدين ب التقليد مذهب لانه بجوز يكون المذهب الثاني في مسألة ما - 00:25:54

اصمم المذهب اللي هو عاش عليه فجامعة الناجحين هؤلاء الذين يقال عنهم وهابيين هم في العقيدة لا يؤخذ عليهم شيء ابدا لكن من حيث التقليد فهو كسائر المسلمين الا طبعا افراد كما هو في كل المذاهب - 00:26:11

علماء حول يدرسون الشريعة على ضوء الكتاب والسنة ويقتلون بما يعلمون من الكتاب والسنة. فهو قلة هنا وهناك وفي كل الميلاد لكن كام او كشعب بمعنى اصح لغة للشعب النجدي حنبل - 00:26:33

والشعب مسلا تركي حنفي والشعب المغربي مالكي والشعب السوري والأردني والمصري حنفي وشافي يعني ايه وايه؟ الى اخره آآ لكن هدول الجماعة الناجحين نتقول عليهم كثيرا بسبب انه عقيدتهم في الواقع على الكتاب والسنة وبخالفوا - 00:26:54

جماهير العلماء المسلمين انيا في كثير من المسائل منها ما سبق ذكره انفا عوضا وهم لا يقولون بان الله عز وجل يكلف عباده ما لا

يطيقون. لأن هذا نص القرآن الكريم - 00:27:22

لا يقولون يجوز على الله ان يعذب الطائر ويثيب العاصي. مع انه هذا يقوله كثير من علماء الكلام ما ادري اذا كنت اجبتك عن سؤالك
اها ومرحبا اه الاولىء اصلا بقي كلمة - 00:27:38

او او الاولىء والصالحين فعلا اه كثير من المسلمين اليوم ليس فقط اه في في مصر كما انت اشرت حتى في سوريا وربما هنا في
مقامات يدعى انه فيها يعني مدفون اويا او صالحين - 00:28:01

نعم يقصدون بقصد قضاء الحوائج ويتبرك وبيربطوا الخراف يأخذ الخراف مشان الوري يتذكروا عند ربه ويطلب منه الحاجة يقضي
له ايها هادي كلها تنام في كلمة طيبة لا الله الا الله - 00:28:27

بان معنى لا الله الا الله لا معبود بحق في الوجود الى الله المسلم حينما يأتي يزور القبر ويطلب منه المدد. يطلب منه المعونة والشفاء
ونحو ذلك هذه كلها شركيات وثنيات يحاربها الناجيون - 00:28:55

اشد المحاربة لانه كتاب الله قام على ذلك من الحقائق العلمية التي يغفل عنها المسلمين اليوم الا القليل منهم انا نجهل نوع الشرك
الذي كان فيه المشركون الذين بعث اليهم الرسول مباشرة - 00:29:17

وقاتلوه فقاتلهم شو نوع شركهم بتضامن كثير ان هؤلاء كانوا ينكرون وجود الله هذا خطوة هم كانوا يؤمنون بوجود الله تبارك وتعالى
لانه صريح القرآن يقول ايش ؟ لا لا لا. ولان سألتهم - 00:29:41

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله يصرحون بأن الخالق واحد لا شريك له وهذه اية من ايات كثيرة تحكي عنهم
ایمانهم بأنه الخالق واحد اذا ما هو كفرهم - 00:30:08

قال تعالى في الآية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فاذا ديني غايتكم الله وحينما اتخذوا
الالهه من دون الله جعلوه وسيلة واصله وتقربه من الله تبارك وتعالى - 00:30:30

ومن الجهل الفاحش المقيت ان المسلمين يظنووا انه الرسول عليه السلام كان الخلاف بينه وبين المشركين انهم كانوا ينكرون وجود
الله لا ابدا وانما كانوا ينكرون الوهية الله ليس الله لا يؤمنون بالوعدانية - 00:30:54

بس ارجوك ما تستعجل شوي لانه التوحيد عند اهل العلم ثلاثة اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية وبعضهم يعدد لتوحيد العبادة
وهذا اوضح بالنسبة لعامة الناس النوع الاول توحيد الربوبية ثاني توحيد العبادة - 00:31:20

توحيد الاسماء والصفات وفرض في عقيدة مسلم او موحد حقا وهو الفاهم بمعنى لا الله الا الله فاعلم انه لا الله الا الله بنص القرآن
الكريـم فمن امن بالتـوحـيد الاول شـو هو؟ تـوحـيد الـربـوبـية - 00:31:48

والمعنى بتـوحـيد الـربـوبـية يعني تـوحـيد الـخـالـقـين يعني ما في خـالـقـ مع الله. كما سمعتم انـفا نـصـ القرآنـ نـكـاـيـةـ عنـ المـشـرـكـينـ وـلـئـنـ
سـأـلـتـهـمـ منـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ ليـكـونـواـ عـلـىـ اللهـ بـقـولـواـ العـزـةـ لاـ - 00:32:15

الخالق واحد عندهم لذلك كان من ضلالهم في تربيتهم حول بيت ربهم يقولون ليبيك لا شريك لك ليبيك لا شريك لك الا شريك تملكه
وما ملكت شوف الضلال هذا تملكه وما ملك - 00:32:36

شو هالشريك هذا هذا شريك في العبادة اي انهم كانوا يعبدون غير الله والذين اتخاذوا من دوني اولياء ما نعبدهم يعترفون وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته يصرحون بانهم يعبدون هؤلاء الاولىء والصالحين - 00:33:01

لكن لماذا يعبدونهم لانهم يستحقون العبادة من دون الله. لا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جزا اذا هدول كفروا بتوحيد العبادة القسم
الثاني توحيد العبادي ما امنوا لانه عم يعبدوا غير الله - 00:33:25

وهذا في صريح القرآن يا اخواننا والذين اتخاذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الآية في هنا طي من الكلام والذين اتخاذوا من
دونه اولياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل لهم - 00:33:48

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلت اذن شرك المشركين ليس هو جدهم وانكار توحيد الربوبية.
توحيد الخالقية. وانما هو توحيد العبادة توحيد الالوهية - 00:34:06

لذلك في القرآن واذا قيل لا الله الا الله يستكرون قالوا اجعل الله اهلا واحدا ان هذا الشيء عجب كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى الله وهذا خطأ فاحش لغة وجرائم - 00:34:29

لان الكافر المشرك من اي نوع كان من اي ملة كان اذا قال لا رب الا الله لم يصبح مسلما وانما اذا قال لا الله الا الله يصبح مسلما واذا قال لا الله الا الله بمفهوم - 00:34:55

لا رب الا الله لم يصر مؤمنا في اسلام في ايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يدان في الدنيا ان يعامل معاملة الكفار لما تكون في حكم اسلامي يألمني اهل الذمي لهم الحق ان يعيشوا - 00:35:19

تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره. ودماؤهم محترمة واموالهم ونسائهم تماما. لانه عايشين تحت نظام الاسلام لكن هدول يوم الله غير ناجين لأنهم مشركون فهذا المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلما له ما لنا وعليه ما علينا - 00:35:46 حتى يقول لا الله الا الله اذا قال لا الله الا الله صار مسلما لكن اذا قال لا الله الا الله بمعنى لا رب الا الله لم يشبه مؤمنا يعني لا ينجو عند الله يوم القيمة. لماذا - 00:36:11

لأنه ما زاد على ان ظل على شركه الاول لا للمشركين كانوا يؤمنون بخالق الكون. وهو يقول لا رب الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا مؤمنين بان الله هو رب الخالق الوعي - 00:36:30

وماذا طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وهم باعتبارهم عرب لما يقول لهم قولوا لا الله الا الله استغفروني بصرية قرآن. واذا قيل لا الله الا الله يستغفرون. ليه - 00:36:46

لأنه بذنا نخالف ابائنا واجدادنا هكذا وجدنا ابائنا على امة ولذلك قالوا متعجبين اجعل الله اذا هو واحدا؟ ما قالوا اجعل الله ربنا واحدا يا اخوانا بل هن كانوا يؤمنون بالرب الواعد - 00:37:07

لكن ما كانوا يؤمنون بالله الواحد واظن الان وضح لكم المقصود بالله الواحد المعبد الواحد ما كانوا يؤمنون بالمعبد الوهم. كانوا يعبدون مع الله اهة اخرى ويصرحون بقولهم السابق الذكر - 00:37:24

ما نعبدهم الا ليحرمونا الى الله زلفى فاذا توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينجيه بان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد وانما كان كفراهم بتتوحيد العباد او توحيد الالوهية. هو شيء واحد - 00:37:42

اما توحيد الاسماء والصفات قال ابعد عن المعرض لانه كان يعيشون في جاهلية كثير من المسلمين اليوم قال لي ما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا الله اي لا رب الا الله - 00:38:04

هذا التفسير قاصر قاطع لا ينجو به المسلم من عذاب الله ولا تشمده المغفرة في اية سابقة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:38:28

فاذا كما ان التوحيد ثلاثة انواع الشرك ايضا ثلاثة انواع كل توحيد من هذه التوحيدات الثلاث يقابلها تلك توحيد الربوبية بما فيه نفي الخالقية كما هو مذهب الداهريين والشيوعيين وامثالهم - 00:38:46

توحيد العبادة يقول به كل من يؤمن بالخالق لكن لا يؤمن بالاسلام لانه اسلام هو اللي وضح هذه العقيدة توحيد بهذه الحقائق الثالث الذي يؤمن بان الله رب واحد لا خالق معه - 00:39:14

ويؤمن بأنه لا يستحق العبادة معه سواه ولا يعبد معه غيره باي نوع من انواع العبادة يبقى القسم الثالث توحيد الاسمي والصفات نعم اه هذا من الصفات طبعا لكن احنا نجيز امثلة واقعية - 00:39:36

اليوم لو اخذت اي مسلم يكلف الله هو النافع والضار لكن شو رأيك بمن يأتي اليه شخص ويطالبه بحق عليه الحق هو في قراره نفسه ما يبيشهدوا يأكلوا يقول له صاحب الحق احلف بالله انه ادا - 00:39:59

مالـي عليك حق يحلف بالله كاذبا عـنا في الشـام يـقول له الواحـدة الثانية تـعاـهدك عـند ما يـبيـعني هـذا شـو بـده هـذا مـش مؤمن بتـوحـيد الصـفات يـعني ربـنا قال وـاـذ تـقولـوا لـلـذـي أـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ وـاـنـعـمـتـ عـلـيـهـ اـمـسـكـ عـلـيـكـ زـوـجـ وـاـتـقـ اللهـ وـتـخـفـيـ فـيـ نـفـسـكـ ما اللهـ مـبـدـيـهـ - 00:40:31

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الذي ينبغي ان يخشي ويخاف منه هو الله وحده لا شريك له فما بالك هذا المدين المنكر للحق الذي عليه يحلف بالله كاذبا ولا يخافه - 00:41:03

واذا طلب منه يعني الموصوف عندنا ببطء الجمل عنده سلطة بتصرف الكون بيطبع الجمال قوية ما بحدث لانه بيخاف انه يجي بالليل بيطحه ويترفج فيه هذا معناه وحد الله للخوف من الله - 00:41:25

لا يفشي الا الله وهذا له امثلة وامثلة كثيرة فلنأتي الان بالمثال الواقعى طبعا من جانب المنطقة هون. كيف اه ممكن او يعمل البشعير المقام يعني كتير هذا كله بالقاء الرهبة في سبل - 00:41:46

واسألوني بارك الله فيك هذا مش شرك اية ولا شرك العبادي انما هو شرك الصفات بدننا نجيب لك الان مثال مزدوج الضلال فيه اولا شرك الصفات ومصيبة اخرى التبرك بهذا الشرك - 00:42:31

اظن انكم جميعا تسمعون بالامام البوصيري الذي له قصيدة في مذهب الرسول عليه السلام. نعم مما جاء في شعره في مدحه لنبيه عليه السلام قوله فان من جودك الدنيا وضرتها - 00:42:55

ومن علومك علم اللوح والقلم. سمعت هذا بلا شك. ولأول مرة عم تسمعوه لهذا بعد ما نعرف انواع التوحيدات الثلاثة. وما يقابلها من انواع الشركيات الثلاثة بنقل نعرف انه هذا الكلام شرك في الصفات - 00:43:25

ليه لانه ربنا عز وجل في اكثر من اية يصف نفسه بأنه واحد في العلم بالغيب فهو يقول عالم الغيب فلا يظهر على غير احد الا من رسول ويقول قل لا يعلم - 00:43:48

من في السماوات والارض الغيبة الا الله نفي مطلع بايش؟ بالاتبات. اللي بيفيد ايش؟ الحصر لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله كيف هذا بيقول من جودك الدنيا وضرتها. هاي بعدين بنعالجها - 00:44:12

ومن علومك علم اللغة والكلام وفي الحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم فقال له اقسم قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة اذا كان الرسول يعلم ما هو كائن الى يوم القيمة صار - 00:44:37

شريف مع الله في علمه الغيظ ونحن عم نقرأ في القرآن لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله لكن ما وقف صاحبنا البوصيري عند هذا بل قال هذا بعض علمه عليه السلام. لانه هذه من بعيدية عند النحوين - 00:45:03

فان من جودك الدنيا ما قال فان جودك الدنيا ودرتها وعلموك علمها لو قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علوم فعلم لواه القرآن هذا الشرك في الصفات ورفع الرسول عليه السلام الى مقام - 00:45:26

الله بالصفة في العلم بالغيب هذا كفر بالقرآن فما بالك نحنا بنحط المشربية فيها ماء وبنقرأ عليه البردي هادي وفيها من غير هذا الشرك كان نداوي فيها مرضانا هذا بيمرض المريض الزيادة - 00:45:50

ما يشفع لانه هذا طرح عليه روح الشرك والضلال لو كانوا يعلمون بذلك الحقيقة شرح التوحيد اللي هو مداره كله حول الكلمة الطيبة لذلك قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:46:14

فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحسابها اقوم الا بحقها وحساب على الله فهذه الكلمة حينما تفهم كان صحيحا بهذه المعاني التلاتة المقابلة بمعاني تلاتة اخرى هذا الذي تشمله الاحاديث - 00:46:36

المبشرة والمرغبة على الفوز الكلمة الطيبة ومثل قوله عليه السلام من قال لا الله الا الله دخل الجنة قال لا الله الا الله بمعنى لا رب الا الله دخل النار مث الجنة - 00:47:00

قال لا الله الا الله بالمفهوم الصحيح للعبادة والالوهية والربوبية ومع منافاته وابتعاده عن الشركيات الوطنية وخلينا هلا ندخل كمان الواقع تاني وان كان دوني الاول. الاول شرك صريح علمنا الاسلام اليوم - 00:47:22

يحلفون كبير الصغير بغير الله عز وجل مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من حلف بغير الله فقد اشرككم وكم من ناس هادا بيحلف براسه وهادا بيحلف بشواربه - 00:47:47

ويمكن ما له شوارب الى اخره. صحيح. هذه كلها شركيات لا يأبهون لها اطلاقا. ليه؟ ما في ذكر الناس في غفلة يعني احسن منها

غفلة اهل الكعبة ثالث مئة سنة وازدادوا تسعة - 00:48:04

لماذا؟ ما في مذكر بس معلم خاصة او لم يتعلق بالتروعية فمثل الحلف بغير الله هذا يجب على المسلمين ينتهوا منه. ما يحلفون الا
بالله لانه الامر كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شوفوا السلف كيف فهمن - 00:48:23

قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا ترى ما معنى هذا الكلام الكذب هو كبيرة من الكبائر كذب بصورة عامة
لكن هو يحلف كاذبا لله. هذاك اكبر واكبر - 00:48:45

مع ذلك يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا اللي يبيعها من التوحيد بالمعنى الصح السابق بيانه يسهل
عليه فهم هذه الكلمة السلفية ترمي صدرت من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:49:09

لانه الحالف بغير الله صادق شد اما الحالف بالله كاذبا فهو كبيرة معصية يعني. لذلك دار الامر عنده بين ان يحلف بالله كذبا وبين ان
يحلف غير الله صادقا الحلف وغير باللاتنة اهون عنده من ان يحلف - 00:49:32

غير الله صادقا ذلك لانه شرك قد قال عليه السلام الحلف بغير الله فقد اشفعه هي من هذا النوع ايضا اشياء كثيرة بس ما ادرى اذا كان
مستعمل عندكم مثله ربما لانه البلاد قريبة بعضهم البعض - 00:49:57

وانا لسه ما تعودت على اللهجة الاردنية هنا. عنا في بلادنا بكل واحد بعد ما بكله بعمل فصل احدهم معنى الثاني بقل له ترى ما لي
غير الله وانت ما لي غير الله وانت. في عن طريق تعزيب انتم؟ اه. هيك الله موجودة عنا - 00:50:17

ايه هذا كله من نوع الشرك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صد الصاحبة يوما فقام رجل من الصحابة
فقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله. قال اجعلتنني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده - 00:50:44

لكن انا ما يستغرب انه اليوم نقول نحن ما شاء الله وشاف فلان وما يقول ما شاء الله وحده او كما في الرواية الاخرى يقول ما شاء
الله وشاء فلان ما بيقول ما شاء الله ثم شاء فلان - 00:51:10

لانه نحنا عرب اسما لكن عاجب فعلا ما ادارتنا لغتنا العربية الاصيلة نسيناها مين من عامة الناس بفرق بين ما شاء الله وفلان بما شاء
الله ثم فلان من سمه اي بفيدي يعني مرتبة تانية. اما الواو بمطلق الجمع. لذلك - 00:51:28

انكر الرسول عليه السلام لما قال له يا رسول الله ما شاء الله وشئت قال اجعلتنني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده في
رواية اخرى قل ما شاء الله - 00:51:52

ثم شئت في حديث اخر عجيب يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الصحابة يقول يا رسول الله رأيت البارحة في المنام
بيينما انا امشي في طريق من طرف المدينة - 00:52:05

لقيت رجلا من اليهود وقلت له يا فلان بيعمل قوم انتم عشرة يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزيز ابن الله بقول الصحابي فقال
لي في المنام ونحن القوم انتم عشر المسلمين - 00:52:24

لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ومتابع طريقه فلقي رجلا من النصارى وقال له ونعم القوم ثم عشر النصارى
لولا انكم تشركون بالله وتقولون عيسى ابن الله - 00:52:49

فقال له النصرياني ونعم القوم انتم يا عشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله ستقولوا ما شاء الله وشاء محمد هذه رؤية قال له هل
قصصت على احد؟ قال لا فقصد الرسول عليه السلام في المنبر وجمع الصحابة - 00:53:10

قال لقد كنت اسمع منكم كلمة تقولونها فاستحي منكم فلا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده كل هذه
الاشياء يا اخواننا داخلي ليس في شرك الربوبية - 00:53:33

ولا هو في شرك العبادة وانما هو في الصفات ليه عادة الانسان الفطري يحلف بشيء حقير عنده ولا بشيء جديدا لا شرط من شيء جديد
المفروض ان المسلم اجل شيء واعظم شيء عنده - 00:54:00

هو الله تبارك وتعالى فلما بيعرض عن الحلف به والاستعانة به الى الحلف بعد من عباد الله ليكن ابوه يكون جده وشيخه واستازه
معناها عظم هذا المخلوق دون الخالق فاشترك في الصفة - 00:54:23

هذه من دقائق ما يتعلّق بـالتوحيد وأكثر الناس غافلون لذلك يجمع علماء المسلمين قاطبة أن الأنبياء والرسل أول ما بعثوا بهم عبادهم هو توحيد الله واحتينيـا الطاغوت هذه آية فـ القرآن تعرـفونها كلـكم - 46:54:00

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نادر جداً جداً ان يتعرض ربنا عز وجل لمعالجة موضوع اثبات الرب كخالق يا عُم لآن الناس
مسترتهم بهـ منهـ، ولذلك لا تحدوـنـ اهـاـ الاـدـرـضـ قـاـ هـمـ 00:55:10

اـه كان مشرفين يومنون بخالق لكن يشركون بقى نوع من الشركات التي ذكرناها انفا ولذلك القرآن نادرا جدا ما عالج موضوع اثبات قوله موجود وكوته خالف لـكـ: كثـرا وكتـرا حـدا عـالـج نـاحـيـة تـوحـيد العـبـادـة - 00:55:33

في الآية السابقة ان يعبدوا الله ويجتنبوا الطاغوت. طاغوت وكل ما يعبد من دون الله والعبادات انواع وانواع كثيرة وانا لاني اشعر
لأنه بدأ النعاش. بداعب بعض . الاحفا . ينصل . معلم انت يا اه عدا . احبت . اخر الحلة - 00:55:58

الحمد لله رب العالمين . ما فرط في كتابه . ثابتة عن الصحابة . ويجب ان تعلموا بهذه المناسبة وعجبية هنا اولا انا لا ادري الان على الاقل اذا كانت هذه الرواية صحيحة او ثابتة عن الصحابة . ويجب ان تعلموا بهذه المناسبة وعجبية

يعني اشياء لا تصح كثيرة وكثيرة جدا فمثلا في هناك حديث ان مجلسا كان معقودا فيه عبدالله بن عمر فتشنجدت رجل احدهم فقال له اب: يا عبد الله يا محمد فذكى محمدنا - 00:57:08

فراحت تشنج ورجع رجل طبيعي هذه الرواية موجودة في كتب الحديث كثير من الروايات لكن اسناده غير صحيح كذلك يوجد في تاريخ اكتب من: ما وحد فـ . الحديث فعلاً لانه علماء الحديث - 00:57:40

مع جهود الجبارات التي لا مثل لها في العالم منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة في تنقية السُّم و تصويبتها افرغوا هذه الجهود ما لم يفغ علماء التاريخ عش معها في تصفية التاريخ الاسلامي مما دخا فيه - 57:57:00

بسبب القبليات والعصبيات وشعوبية وعروبة ونحو ذلك انا مبدئيا الان ما بقدر واعطيك الجواب انه هذا صحيح ولا أ حتى ادحه ابداً هذه المهمة ان كان صحيحاً حاكم 00:58:20

ثم ان صح ذلك فهو لا يعني الاستنجد وطلب العون من الرسول عليه السلام. وإنما كشعار خيار انه نحن امنا بنبينا بينما كفر من سادمة ملائكة هكذا نبغى ان تفسدنا صحت الدعاء والله اعلم - 00:58:37

اي؟ ده مش ضروري يكون استغاثة. يسموها ببعض التعبير اللغوية آندة او ما يشبه هذا والله نسيان الان يعني هذا قد يكون اس تغاثة وقد الراكمون اس تغاثة نعم الحماعة الثانية بعد الاما - 00:59:00

يعني هل في هناك جماعة ثانية بعد الجمعة الثانية؟ انت مبين عليك ناوي التحية انا ما عندي مانع بنصلی وبعدين اذا كان عندي نشاط ثم انا حدا متعمد حت الفجر - 00:59:35

ما يتنفسوا فيه، هذه بِلَى سَيِّدِنَا وَآبَائِنَا تَعَالَى، استأذن من صاحبِ الْجَدَارِ، خزائنِ الرَّحْمَنِ تأخذ بيديك إلَى الْجَنَّةِ - 00:59:52